

الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة فزان - ليبيا (دراسة استطلاعية)

أ. عبير علي ساسي*

كلية الاقتصاد والمحاسبة - جامعة فزان

*abe.sasi@fezzanu.edu.ly

تاريخ النشر 2024.11.30

تاريخ الاستلام 2024.08.25

الملخص:

هدفت الدراسة إلى إبراز واقع الوعي المعلوماتي لطلاب الدراسات العليا بجامعة فزان، والتعرف على مهاراتهم المعلوماتية عند البحث عن المعلومات، فضلاً عن الوقوف على أهم الصعوبات والعقبات التي تواجه هذا المجتمع في قضية الوعي المعلوماتي لدعم وتنمية الثقافة المعلوماتية لدى الباحثين من طلبة (الدراسات العليا) بصفة خاصة، والمجتمع الأكاديمي بصفة عامة.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات، ولتحقيق ذلك صممت (استبانة) كأداة للحصول على الإجابات الوافية لهذه الدراسة، تم توزيعها على عينة عشوائية من الطلبة وعددهم (27) من أقسام كلية الاقتصاد والمحاسبة، واستخدمت مقياس ليكرث الخماسي لتحليل البيانات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان أهمها: أن طلاب الدراسات العليا في كلية الاقتصاد والمحاسبة بجامعة فزان لديهم مهارة جيدة في تحديد أهمية المعلومات والوصول إليها، ويتمتعون بمهارات معلوماتية جيدة، ويقومون بتخطيط مسبق للمعلومات التي يحتاجون إليها بدقة، كما يتصدر عنصر "الدي مهارة تحديد أهمية المعلومات" قائمة الأهمية بترتيبه الأول ومتوسط حسابي عالٍ لدى طلاب الدراسات العليا في كلية الاقتصاد والمحاسبة بجامعة فزان.

الكلمات المفتاحية: جامعة فزان، طلبة الدراسات العليا، المعلومات، المهارات، الوعي

المعلوماتي.

Information awareness among postgraduate students at Fezzan University - A survey study

Abeer A. Sasi*

Faculty of Economics and Accounting, Fezzan University, Libya

*abe.sasi@fezzanu.edu.ly

Received: 25.08.2024

Publishing: 30.11.2024

Abstract:

The aim of this study is to highlight the current state of information literacy among postgraduate students at the University of Fezzan and to identify their information skills while searching for information. It also sought to determine the main difficulties and challenges facing this group in terms of information literacy in order to support and develop information culture among researchers, particularly postgraduate students, and the academic community in general.

A descriptive-analytical approach was applied for this study. A questionnaire was designed as a tool to collect the required data as well as to obtain a comprehensive answer for this study. The questionnaire was then distributed to a random sample of 27 students from the departments of the Faculty of Economics and Accounting. The data was analyzed utilizing the five-point Likert scale.

The study has revealed several findings, the most important of which is that postgraduate students in the Faculty of Economics and Accounting at the University of Fezzan have good skills in determining the importance of information and accessing it. They also possess good information skills and carefully plan in advance for the information they need. The postgraduate students in the Faculty of Economics and Accounting at the University of Fezzan ranked the statement "I am capable of assessing the significance of information" as the most important, with a high average score.

Keywords: Fezzan University, Graduate Students, Information, Skills, Information Awareness.

المقدمة:

تُعَدّ المعلومات الركيزة الأساسية للتنمية لأي مجتمع، فلا غنى عنها في كل مجالات الحياة، وهي مورد اقتصادي مهم، ومقياس للتقدم والرقي بالمجتمعات، ومع تطور التقنيات وثورة

الاتصالات والشبكات تأثر دور المعلومات بشكل كلي، فتغيرت على إثرها طبيعة المعلومات ومصادرها وطرق الحصول عليها وسلوكيات البحث عنها والاستفادة منها.

وعليه كان لا بد من إتقان واكتساب مهارات التعامل مع هذه المستجدات وما طرحته من طفرة معلوماتية، فيجب على أفراد أي مجتمع أن يأسسوا فكرياً معلوماتياً ليصبحوا مؤهلين لتحديد احتياجاتهم المعلوماتية والوصول لمصادرها واستثمارها الاستثمار الأمثل؛ سعياً لاكتساب مهارة التعليم الذاتي. من هنا تجسّد مفهوم الوعي المعلوماتي الذي انتشر في البيئة المعلوماتية، حيث أصبح يشكل جوانب قوة لمن يمتلك مهاراته، وضعفاً لمن لا يمتلكها بوصفه أن لديه أمية معلوماتية(عبدالهادي، 2006).

ويُعَدّ الوعي المعلوماتي حجر الزاوية في تطوير مهارات التعلم الذاتي والتعليم المستمر في حياة الإنسان، ومن ثمّ يتمكن أجيال الحاضر والمستقبل الاستفادة من المهارات المعلوماتية اللازمة التي تجعلهم مستخدمين جيدين لتقنيات الاتصالات والمعلومات، وباحثين ومحللين واعين، ومقومين لفعالية وكفاءة المعلومات التي يحصلون عليها أو يوجهونها.

1.1 مشكلة الدراسة:

يمكن صياغة المشكلة في التساؤل الآتي:

ما واقع الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والمحاسبة بجامعة فزان؟

وينفّرع من التساؤل السابق التساؤلات الآتية؟

1- ما المهارات المعلوماتية المتوافرة لدى الباحثين من طلبة الدراسات العليا بجامعة فزان؟

2- ما الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والمحاسبة في جامعة فزان؟

2.1 أهمية الدراسة:

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى:

1- تستند الدراسة أهميتها من أهمية الدور الفاعل الذي يؤديه الوعي المعلوماتي في

تمكين طلبة الدراسات العليا من حل المشكلات التي تواجههم أثناء بحثهم عن

المعلومات.

- 2- تُعدّ الدراسة الأولى -حسب علم الباحثة- التي تتناول واقع الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والمحاسبة جامعة فزان - ليبيا.
- 3- يؤمل أن تكون إسهامًا علميًا متواضعًا في إثراء المكتبات في مجال التخصص.
- 4- يؤمل أن تُسهم في تقديم توصيات واقتراحات تساعد في الوقوف على أوجه القصور، وتقدّم ما يساهم في علاجها.

3.1 أهداف الدراسة:

- 1- بيان واقع الوعي المعلوماتي لطلاب الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والمحاسبة بجامعة فزان.
- 2- إبراز المهارات المعلوماتية لمجتمع الدراسة عند البحث والحصول على المعلومات.
- 3- توضيح الصعوبات والعقبات التي تواجه مجتمع الدراسة.
- 4- تقديم المقترحات والتوصيات التي يمكن الاستفادة منها في تطوير مهارات الوعي المعلوماتي لدى طلبة الكلية الاقتصاد والمحاسبة في فزان.

4.1 تساؤلات الدراسة:

- 1- ما واقع الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا؟
- 2- ما المهارات المعلوماتية المتوافرة لدى الباحثين من طلبة الدراسات العليا بجامعة فزان؟
- 3- ما الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والمحاسبة في جامعة فزان؟
- 4- ما المقترحات والتوصيات التي يمكن الاستفادة منها في تطوير مهارات الوعي المعلوماتي لدى الطلبة بكلية الاقتصاد والمحاسبة في فزان.

5.1 منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد "على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا، ويعبر عنها كميًا أو كميًا، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفًا رقميًا يوضح مقدار هذه الظاهرة، أو حجمها، أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى(سعد، 2024).

6.1 مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة طلبة الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والمحاسبة بجامعة فزان البالغ عددهم سبعة وعشرون طالباً، تم توزيع الاستبيان إلكترونياً، وتم استلام سبعة وعشرين ردّاً.

7.1 أدوات جمع البيانات:

استخدمت الدراسة عدداً من أدوات جمع البيانات وهي:

1.7.1 أدبيات الموضوع: الاطلاع على مجموعة من الكتب ومواقع الإنترنت والبحوث

والدوريات التي لها علاقة بموضوع الدراسة.

2.7.1. الاستبانة: حيث أعدت استبانة تحوي مجموعة من الأسئلة موجهة لعينة من

طلاب الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والمحاسبة جامعة فزان البالغ عددهم سبعة وعشرون طالباً.

وقد تمّ تحكيم الاستبانة من قبل ثلاثة محكمين وهم:

- د. عبد الكريم العوامي: الدرجة العلمية أستاذ مشارك.
 - د. منى فضل الله السنوسي: الدرجة العلمية أستاذ مشارك.
 - د. عبد السلام الصالحين: الدرجة العلمية أستاذ مساعد.
- وصُممت الاستبانة وفقاً لمقياس ليكرث الخماسي لتحليل البيانات.

الجدول (1): نتائج اختبار كرونباخ ألفا لمحاوَر استبانة الوعي المعلوماتي لدى طلبة

الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والمحاسبة جامعة فزان

المحور	عدد الأسئلة	معامل ألفا كرونباخ	التفسير
المحور الأول	6	0.789	ثبات مقبول
المحور الثاني	6	0.823	ثبات جيد
المحور الثالث	5	0.742	ثبات مقبول
المحور الرابع	6	0.811	ثبات جيد
الدرجة الكلية	23	0.791	ثبات جيد

من الجدول (1) نلاحظ أنَّ قيمة ألفا تراوحت بين 0.74 إلى 0.82 وهي بشكل عام نسبة مقبولة إذ تخطت 70% في العلوم الإنسانية وفقاً لما ذكر (سيكران، 2006)، وبذلك يمكننا القول إنَّ الثبات بشكل عام لفقرات الاستبانة جيد.

8.1. حدود الدراسة:

1.8.1. الحدود الموضوعية: تُركز الدراسة على موضوع الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والمحاسبة بجامعة فزان.

2.8.1. الحدود المكانية: تمَّ تطبيق الدراسة على طلبة الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والمحاسبة بجامعة فزان.

3.8.1. الحدود اللغوية: اللغة العربية.

4.8.1. الحدود الزمنية: فترة الدراسة من 2024/03/01 إلى 2024/06/30م.

9.1 الدراسات السابقة:

فيما يلي استعراض الدراسات التي تمَّ التوصل إليها، ولها علاقة بجوانب الموضوع وفقاً لتسلسلها الزمني من الأحدث إلى الأقدم، حيث تمَّ الاستعانة بالأدوات البibliوغرافية التالية للبحث عن موضوع الدراسة:

- قواعد بيانات بنك المعرفة المصري EkB.
- فهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية.
- دليل الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات للدكتور محمد فتحي عبدالهادي بحلقاته المختلفة.
- البحث على محرك البحث Google.

1.9.1 الدراسات العربية:

1. دراسة: خيرية عمر المبروك (2023)، بعنوان (الوعي المعلوماتي لدى طلبة مدرسة العلوم الإدارية والمالية بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا وأثره على التشارك المعرفي بينهم)(المبروك، 2023):

تناولت الدراسة موضوع الوعي المعلوماتي والتشارك المعرفي، واستهدفت تحقيق الآتي: معرفة وتحديد درجة الوعي المعلوماتي لدى طلبة مدرسة العلوم الإدارية والمالية بالأكاديمية

الليبية، ومعرفة وتحديد درجة التشارك المعرفي بين طلبة مدرسة العلوم الإدارية والمالية بالأكاديمية الليبية، ومعرفة أثر الوعي المعلوماتي لدى الطلبة على درجة التشارك المعرفي بينهم. وأظهرت الدراسة جملة من الاستنتاجات أهمها: أنّ مفردات عينة الدراسة قدرتهم متوسطة في تحديد حاجاتهم المعلوماتية، وأنّ مفردات عينة الدراسة قدرتهم ضعيفة في الوصول إلى المعلومات المطلوبة بكفاءة، وضعيفة في تقييم المعلومات ومصادرها، وضعيفة أيضاً في استخدام المعلومات بكفاءة، وأنّ القدرة على تحديد الحاجة المعلوماتية لدى الطلبة تؤثر طردياً وبدرجة قوية على درجة التشارك المعرفي بينهم في مجال دراسة المقررات الدراسية، وتؤثر طردياً وبدرجة متوسطة على درجة التشارك المعرفي بينهم في مجال البحوث والدراسات، وأنّ القدرة على تقييم المعلومات ومصادرها تؤثر طردياً وبدرجة ضعيفة على درجة التشارك المعرفي في مجال دراسة المقررات الدراسية، وتؤثر طردياً وبدرجة متوسطة على درجة التشارك المعرفي في مجال البحوث والدراسات العلمية.

2. دراسة: مبروكة عبد الله زايد (2022)، بعنوان (الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة بنغازي) (زايد، 2022).

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى توافر مهارات الوعي المعلوماتي لطلاب الدراسات العليا بجامعة بنغازي وفقاً لمعايير الوعي المعلوماتي؛ وذلك من أجل قياس الواقع الفعلي عن مدى قدراتهم في تحديد المعلومات التي تلبي احتياجاتهم وطرق الوصول إليها، وكيفية تحليلها وتقييمها واستخدامها بكفاءة وفاعلية، وهذا بدوره يؤدي إلى تكوين (الفرد المثقف والواعي معلوماتياً) وكذلك التعرف على الصعوبات التي تواجههم عند البحث عن المعلومات، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي واستخدام العينة العشوائية الطبقية والبالغ عددها (237) طالباً، ومن أهم الصعوبات التي تواجه الطلاب التعامل مع المعلومات الصادرة باللغات الأجنبية بنسبة بلغت (47.4%). وجميع الدراسات اتفقت على ضرورة وضع مقرر دراسي للوعي المعلوماتي. وبناءً على نتائج الدراسة تمّ التوصّل إلى مجموعة من التوصيات نذكر منها على سبيل المثال: الاعتماد على إعداد المقررات الدراسية إلكترونياً، يكون الوعي المعلوماتي معياراً أساسياً لتقييم أعضاء هيئة التدريس والطلاب، إقامة البرامج والدورات التدريبية وورش العمل لبيان مفهوم الوعي المعلوماتي.

3. دراسة: هبة الله سليمان عثمان (2022)، بعنوان (الإطار العام للوعي المعلوماتي بالتعليم العالي باستخدام معيار ACR دراسة ميدانية على طلاب الفرقة الأولى بكليات العلوم البحتة والتطبيقية وكليات العلوم الاجتماعية بجامعة حلوان)(عثمان، 2022).

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع مهارات الوعي المعلوماتي لدى طلاب السنة الأولى بكليات العلوم البحتة والتطبيقية والاجتماعية بجامعة حلوان باستخدام المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي باعتباره أكثر المناهج البحثية ملائمة لرصد ووصف الوضع القائم للظاهرة محل الدراسة، وباستخدام أداة البحث الاستبيان والذي تمّ تطويره بناءً على معايير ACRL لكفاءة الوعي المعلوماتي بالتعليم العالي: وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج أبرزها: توفّر لدى غالبية مجتمع الدراسة مهارة صياغة رؤوس موضوعات أبحاثهم، والقدرة المتوسطة على تحديد احتياجاتهم المعلوماتي بوضوح ودقة لدى فئة العلوم التطبيقية في صياغة رؤوس الموضوعات والتساؤلات ومراجعتها وتنقيحها، فيما بدا ضعف القدرات البحثية لدى فئتي العلوم البحتة والعلوم الاجتماعية؛ نتيجة لعدم تدريب الطلاب على استخدام قواعد البيانات، وبرزت مهارة فئتي العلوم البحتة والتطبيقية في اختيار المصادر الداعمة للأبحاث لنوع المحتوى، بينما افتقر طلاب العلوم الاجتماعية لتلك المهارة حيث فضلوا الأسهل في الاستخدام أيّا كان مضمونه ومصدره.

4. دراسة: عبد العزيز عبد الحميد عامر بن عامر (2015)، بعنوان (الوعي المعلوماتي لأعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة الزاوية: دراسة للواقع مع التخطيط للمستقبل)(بن عامر، 2015).

يُعدّ الوعي المعلوماتي مقياساً للتقدّم بما أظهرته التقنية وثورة الاتصالات من شبكات وخاصة الإنترنت الذي جعل المعلومات متاحة لكل أفراد المجتمع أيّاً كان مكانهم، وأصبح الوعي المعلوماتي يشكّل جوانب القوة لمن يمتلك المهارات وخاصة للمجتمع الأكاديمي، ومن هنا انبثقت فكرة دراسة الوعي المعلوماتي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة الزاوية، حيث سعت الدراسة إلى التعريف بالوعي المعلوماتي من حيث أهدافه وأهميته، ومستوياته استناداً إلى الإنتاج الفكري المتنوع، وهدفت إلى التعريف بمدى توفر مهارات الوعي المعلوماتي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب، وكذلك مهارات البحث في مصادر المعلومات، وتنمية المهارات المعلوماتية من جميع جوانبها. واعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة من أجل الوصف،

والتحليل المفصل لأفراد عينة الدراسة وصولاً إلى عدد من النتائج التي كشفتها الدراسة، والوقوف على المشاكل والصعوبات التي يعاني منها أفراد عينة الدراسة في موضوع الوعي المعلوماتي، كما اقترحت في نهايتها توصيات من شأنها تذليل الصعوبات والمشاكل للنهوض بتنمية الوعي المعلوماتي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب الزاوية موضوع الدراسة والمجتمع الأكاديمي بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة.

5. دراسة: نادية سعد مرسي (2015)، بعنوان: الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا "دراسة ميدانية" (مرسي، 2015).

تناولت الدراسة واقع الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا، لذا قامت الدراسة بطرح مفهوم الوعي المعلوماتي لتحديد هويته ومظاهره ومهاراته، وقياس مدى توافره في مجتمع الدراسة، وللوقوف على أهم الصعوبات التي تواجه هذا المجتمع في قضية الوعي المعلوماتي، لدعم وتنمية الثقافة المعلوماتية لدى الباحثين من طلبة الماجستير والدكتوراة بصفة خاصة والمجتمع الأكاديمي بصفة عامة. وتناولت واقع ثقافة المعلومات بالمجتمع الجامعي من خلال بيان مدى استخدام مجتمع الدراسة لتكنولوجيا المعلومات من التعرف على ماهية ثقافة المعلومات، وما هي المهارات التي يمتلكها تحليل وتقديم وتوثيق المعلومات؟ وما السبل الواجب اتباعها لرفع كفاءة الثقافة المعلوماتية بالمجتمع الجامعي؟ واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ وذلك لتحقيق الأهداف المرسومة والإجابة عن التساؤلات المطروحة. كما استخدمت أساليب إحصائية تتوافق مع طبيعة عدم توافر المصادر الإلكترونية التي تفي بالمتطلبات البحثية، وقلة خدمة المعلومات التي تقدمها المكتبات حيث تقتصر على خدمات الإعارة فقط بينما تقل الخدمات الأخرى. وتوصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات منها: العمل على تنمية مهارة التعرف على الحاجة إلى المعلومات والباحثين، والعمل على قيام أساتذة الجامعة بتنمية عادة الاطلاع والثقافة العامة لدى الطلاب والباحثين.

6. دراسة: منى فضل الله السنوسي (2014)، بعنوان (الثقافة المعلوماتية بالمجتمع الجامعي: دراسة ميدانية على مجتمع جامعة عمر المختار) (السنوسي، 2014).

تناولت هذه الدراسة واقع ثقافة المعلومات بالمجتمع الجامعي من بيان مدى استخدام مجتمع الدراسة لتكنولوجيا المعلومات من التعرف على ماهية ثقافة المعلومات، وما هي المهارات التي

يمتلكها تحليل وتقديم وتوثيق المعلومات؟ وما السبل الواجب اتباعها لرفع كفاءة الثقافة المعلوماتية بالمجتمع الجامعي؟

واعتمدت الدراسة (على المنهج الوصفي التحليلي)؛ وذلك لتحقيق الأهداف المرسومة والإجابة عن التساؤلات المطروحة. كما استخدمت أساليب إحصائية تتوافق مع طبيعة الدراسة، وخرجت بجملة من النتائج أهمها:

عدم توافر المصادر الإلكترونية التي تفي بالمتطلبات البحثية، قلة خدمة المعلومات التي تقدمها المكتبات حيث تقتصر على خدمات الإعارة فقط بينما تقلّ الخدمات الأخرى.

وتوصّلت الدراسة إلى عدد من التوصيات منها: العمل على تنمية مهارة التعرف على الحاجة إلى المعلومات والباحثين، والعمل على قيام أستاذة الجامعة بتمية عادة الاطلاع والثقافة العامة لدى الطلاب والباحثين.

7. دراسة: حنان بيزان (2012)، بعنوان (الوعي المعلوماتي ومهارات التعلم الذاتي "قراءة تحليلية ورؤية مستقبلية") (بيزان، 2012).

هدفت الدراسة إلى صقل مهارات التعلم الذاتي ومحو الأمية المعلوماتية التي تهدف للوصول لمرحلة الاستقلالية، بمعنى العثور على المعلومات وتوظيفها بفاعلية جزءاً من عملية اتخاذ القرارات في المواقف الحياتية الدراسية والمهنية مما يؤدي لتمكين الأفراد من تحسين أدائهم المستمر أحد أهم المحاور الرئيسة في منظومة التقدّم الحضاري المجتمعي.

وهذه الورقة البحثية تنطلق من مشكلة بحثية أساسية ومهمة ألا وهي غياب أو ضعف الاهتمام بمحو الأمية المعلوماتية وصقل مهارات التعلم الذاتي، مما ينعكس سلباً على وعي وإدراك الأشخاص لمسألة الوعي المعلوماتي ودوره في تحقيق التقدّم المجتمعي.

2.9.1 الدراسات الأجنبية:

1. دراسة: أولوف ساندن Olof Sundin (2008)، بعنوان (Negotiations on information-seeking expertise: A study of web-based tutorials for information literacy) (Sundin, 2008).

هدفت إلى بيان كيفية اتباع طرق مختلفة لمحو الأمية المعلوماتية، وتكمن الدراسة في اكتشاف أوجه الشبه والاختلاف في هذه الطرق المختلفة لمحو الأمية المعلوماتية التي تمثلت في

تحليل التعبيرات أو الصياغة اللغوية، وقُومت هذه الطرق على أساس حوار البيانات التجريبية المبنية على الملاحظة والبيانات النظرية كنقاط انطلاق. وكشفت النتائج عن أربع طرق لمحو الأمية المعلوماتية وهي: أسلوب المصدر، والسلوك، وأسلوب العملية، وأسلوب التواصل والعرض، وهذه الطرق تتطوي على وجهات نظر مختلفة لمحو الأمية المعلوماتية واختلاف في فهم المفاهيم الرئيسية كالمعلومات، والبحث عن المعلومات، والمستفيد، والآثار العملية المترتبة على تعبير الوعي باختلاف في طرق محو الأمية المعلوماتية. وتكمن أهمية الدراسة في الجمع بين النتائج التجريبية والتأملات النظرية في مجال محو الأمية المعلوماتية أو الوعي المعلوماتي.

2. دراسة: لورا ساوندس Laura Saunders (2008)، بعنوان (Exploring connections between information retrieval systems and information literacy standards) (Saunders, 2008).

حيث حللت خلالها نظم استرجاع المعلومات من خلال محتوى تعريف محو الأمية المعلوماتية الصادر عن (ACRL) لتحقيق من مدى الدعم الذي يمكن أن تقدّمه هذه النظم في سبيل محو الأمية المعلوماتية، وكان من نتائج الدراسة تعريف (ACRL) لمحو أمية المعلوماتية واسترجاع المعلومات المهمة؛ لإبراز علم تحديد موقع المعلومات بفاعلية، وبميل محو الأمية المعلوماتية إلى التأكيد على علم معرفة الباحث وقدراته، بينما يركز استرجاع المعلومات على تصميم المهام التي يمكن أن تدعم الباحث.

1.10 التعليق على الدراسات السابقة:

بالنظر إلى الدراسات السابقة يتضح أنها والدراسة الحالية تتفق من حيث موضوعها؛ فهي تتناول واقع الوعي المعلوماتي. واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في التأكيد على أهمية موضوع الوعي المعلوماتي، ووجود العديد من الصعوبات التي تعيق الوعي المعلوماتي، كما اتفقت الدراسة الحالية في أسلوبها لجمع البيانات مع أسلوب بعض الدراسات السابقة في اعتمادها المنهج الوصفي المسحي المعتمد على الاستبانة. في حين اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث البيئات التي طبقت بها.

الجانب النظري:

1.2 الوعي المعلوماتي.

1.1.2 التمهيد:

يُعدّ الوعي المعلوماتي انعكاساً للتطورات التي يشهدها المجتمع بشكل عام والمؤسسات التعليمية بشكل خاص سعيًا للوصول إلى أعلى مستوى للأداء وخاصة الجامعات حيث يقع عليها القيام بدور فاعل في غرس مبادئ الوعي المعلوماتي بين الطلبة والباحثين بامتلاكها بنية تحتية ملائمة للمعلومات والسعي لتطبيق المعايير الدولية في هذا المجال؛ وذلك بهدف الارتقاء بمستوى وعي الطلبة ليكونوا قادرين على مجابهة تحديات عصر المعلومات بما يمتلكون من مهارات معلوماتية تجعلهم متميزين في البحث عن المعلومات والاستخدام الأمثل لها ولتقنياتها (حيدر، 2015، ص339).

2.1.2 تعريف الوعي المعلوماتي:

ويمكن تعريفه على أنه: "التعرّف على الحاجة إلى المعلومات، والقدرة على البحث عنها والوصول إليها من خلال المهارات المكتبية والتقنية، وتقييمها ونقدها، واستخدامها بكفاءة وإبداعية في اتخاذ القرارات وحل المشكلات"(مرسي، 2015).

وتعرّف اللجنة الرئاسية التابعة لجمعية المكتبات الأمريكية الوعي المعلوماتي بقولها: "أنّ الشخص الواعي معلوماتيًا هو القادر على إدراك متى يحتاج للمعلومات ولديه القدرة على تحديد مكانها وتقييمها واستخدامها. فهو الشخص الذي تعلّم كيف يتعلم وهو يعرف كيف يتعلم لأنّه يعرف كيف يصل إلى المعلومات ويستخدمها بطريقة يستطيع أن يتعلم منها الآخرون"(تايلر، 2008، ص62).

وتبنّت منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (UNESCO) في إعلان براغ تعريف مفهوم الوعي المعلوماتي ضمن التعلّم مدى الحياة ليعني: "تحديد الحاجات والاهتمامات المعلوماتية والقدرة على تحديد مكانها وتقييمها وتنظيمها وخلقها بكفاءة واستخدامها، والاتصال بالمعلومات لمعالجة القضايا والمشاكل، فهو شرط المشاركة في مجتمع المعلومات وجزء أساسي من حقوق الإنسان للتعلّم مدى الحياة. (تايلر، 2008، ص62).

وعرّف قاموس المكتبات والمعلومات على الخط المباشر ODLIS عام 2003م الوعي المعلوماتي بأنه: "اكتساب مهارة الوصول للمعلومات التي يحتاجها وفهم كيفية تنظيم مصادر المعلومات في المكتبات وإعداد المعلومات وأدوات البحث الإلكترونية واستخدام التقنية في عمليات البحث وتقييم المعلومات والاستفادة منها بفاعلية وفهم البنى التحتية للتقنية التي تُعدّ أساس نقل المعلومات وتأثير العوامل الاجتماعية والسياسية والثقافية". (ريتز ومراد، 2003، ص62).

ومن التعريفات السابقة نستنتج أنّ التعريف الإجرائي للوعي المعلوماتي هو: اكتساب مهارة الوصول للمعلومات التي يحتاجها الفرد، وفهم كيفية تنظيم مصادر المعلومات في المكتبات، واستخدام التقنية في عمليات البحث، والتمكّن من أدوات البحث الإلكترونية، وتقييم المعلومات والاستفادة منها بفاعلية.

3.1.2 معايير الوعي المعلوماتي:

هناك كثير من معايير الوعي المعلوماتي صدرت عن جمعية المكتبات البحثية والجامعية Association of College and Research Libraries (ACRL) التابعة لجمعية المكتبات الأمريكية (ALA) لسبع فئات، منها خمسة تخصّ الطلبة في التعليم الجامعي، والتي تقدّم وصفاً دقيقاً لمدى كفاءة الطلبة في مرحلة التعليم الجامعي والبحثي، ورسمًا واصفاً لمستويات المهارات التي يجب أن يتحلّى بها الطلبة. كما أنّ هذه المعايير تساعد في التخطيط لتنمية برامج الثقافة المعلوماتية لتعزيز إمكانيات الطلبة في ذلك، وتقدّم الأنشطة التدريبية اللازمة (ACRL, 2015).

ووضّع ريتز معايير الوعي المعلوماتي في النقاط الآتية:

المعيار الأول: الطالب المثقف معلوماتيًا يحدد مدى وطبيعة الحاجة المعلوماتية.

المعيار الثاني: الطالب المثقف معلوماتيًا يمكنه الوصول إلى المعلومات المطلوبة بكفاءة وفاعلية.

المعيار الثالث: الطالب المثقف معلوماتيًا يقيم المعلومات ومصادرها تقييمًا نقديًا، ويدمج المعلومات المختارة في قاعدة ونظام معرفته.

المعيار الرابع: يطبق الطالب المثقف معلوماتيًا فردًا أو جماعة استخدام المعلومات لإنجاز هدف معين.

المعيار الخامس: الطالب المثقف معلوماتيًا يفهم الكثير من القضايا الاجتماعية والقانونية والاقتصادية المحيطة باستخدام المعلومات وإتاحتها واستخدامها بطريقة قانونية وأخلاقية (ريتر ومراد، 2003، ص 62).

4.1.2 مهارات الفرد الواعي معلوماتيًا:

بادر العديد من المتخصصين والمؤسسات والهيئات الدولية ذات الاهتمام إلى وضع عدد من المعايير تمثل مجموعة المهارات التي تشكل صورة الفرد الواعي معلوماتيًا. ومن تلك المعايير ما اقترحه إيزنبرج ودوج، وأطلقا عليها مسمى: المهارات الست الكبيرة، وتتضمن ما يأتي:

- الفرد الواعي معلوماتيًا يستطيع تعريف المشكلة المعلوماتية.
- يستطيع أن يطور استراتيجيات البحث عن المعلومات.
- يستطيع أن يحدد مصادر المعلومات، ويصل إليها.
- يستطيع أن يستخدم المعلومات.
- يقوم بدمج وبناء الحل المعلوماتي.
- يكون قادرًا على تقييم الحل المعلوماتي. (جامعة الأميرة بنت عبدالرحمن، 2024)
- تحديد الحاجة من المعلومات والتعبير الواضح والدقيق عن هذه الحاجة، وتحديد المصادر واختيار أنسبها والتعامل معها، والقدرة على عمل توليفة من المعلومات الجديدة والسابقة، وإيجاد وإبداع معلومات جديدة، والتعامل مع تقنيات وشبكات المعلومات. (جامعة الأميرة بنت عبدالرحمن، 2024)

- تحديد الحاجة من المعلومات والتعبير الواضح والدقيق عن هذه الحاجة.
- تحديد المصادر واختيار أنسبها والتعامل معها.
- وصول الطالب إلى المعلومة بكفاءة وفاعلية.
- تقييم الطالب للمعلومة بطريقة نقدية.
- استخدام الطالب المعلومة.
- التعامل مع تقنيات وشبكات المعلومات.

- التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية.
- القدرة على عمل دمج المعلومات السابقة وإيجاد وإبداع معلومات جديدة (الوعي المعلوماتي، (2004).
- الجانب العملي: ثبات أداة الدراسة.
- للتعرّف على ثبات فقرات الاستبانة وتمثيلها للمجتمع سيتم حساب قيمة α معامل كرونباخ ألفا لفقرات الاستبانة:

الخصائص الديموغرافية للعينة:

1- توزيع عينة الدراسة من حيث الجنس:

الجدول (2): يوضح توزيع عينة الدراسة من حيث الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	11	44%
أنثى	16	64%
المجموع	27	100%

نتيجة جدول توزيع عينة الدراسة من حيث الجنس توضّح أنّ هناك 11 طالبًا ذكرًا، مثّلوا 44% من عينة الدراسة، بينما يوجد 16 طالبة أنثى، مثّلن 64% من عينة الدراسة. بالإجمال يتكون مجموع العينة من 27 طالبًا وطالبة، ويمثلون 100% من عينة الدراسة. وبناءً على هذه النتائج يمكننا القول إنّ نسبة الطالبات الإناث في عينة الدراسة أعلى بدرجة ملحوظة مقارنة بنسبة الطلاب الذكور، ويشير هذا إلى أنّ هناك تفاوتًا واضحًا بين الجنسين بالنسبة للوعي المعلوماتي بين طلبة الدراسات العليا في كلية الاقتصاد والمحاسبة بجامعة فزان.

2- توزيع عينة الدراسة من حيث التخصص العلمي:

الجدول (3): يوضح توزيع عينة الدراسة من حيث التخصص العلمي

التخصص	التردد	النسبة المئوية
اقتصاد	4	15%
محاسبة	5	19%
إدارة أعمال	15	56%
تمويل	3	11%
المجموع	27	100%

نتيجة جدول توزيع عينة الدراسة من حيث التخصص العلمي توضح أنّ هناك 4 طلاب دراسات عليا في تخصص الاقتصاد، ويمثّلون 15% من عينة الدراسة، بالإضافة إلى ذلك هناك 5 طلاب دراسات عليا في تخصص المحاسبة، ويمثّلون 19% من عينة الدراسة. ويوجد 15 طالباً في تخصص إدارة الأعمال، ويشكّلون 56% من عينة الدراسة، وأخيراً يوجد 3 طلاب في تخصص التمويل، ويمثّلون 11% من عينة الدراسة. بالمجمل يتكون مجموع العينة من 27 طالباً وطالبة، ويمثّلون 100% من عينة الدراسة. وبناءً على هذه النتائج يمكن ملاحظة أنّ هناك تنوعاً في التخصصات العلمية بين العينة المختارة من طلبة الدراسات العليا في كلية الاقتصاد والمحاسبة بجامعة فزان. وإدارة الأعمال تظهر كأكثر التخصصات شيوعاً بين الطلاب في العينة، حيث يمثّلون أكثر من نصف عينة الدراسة، بينما يظهر تخصص المحاسبة بنسبة تقارب 20%، وتخصص الاقتصاد بنسبة حوالي 15%. وتخصص التمويل يظهر بنسبة حوالي 11%.

نتائج الدراسة الوصفية:

1- الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب درجات الأهمية لعناصر المحور الأول (المهارات المعلوماتية لطلبة الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والمحاسبة جامعة فزان):

الجدول (4): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب درجة الأهمية لفقرات المحور الأول

ت	فقرات المحور الأول	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	لديّ مهارة طرق البحث عن المعلومات	7.20	1.84	4
2	لديّ مهارة تحديد الحاجة للمعلومات	6.80	2.08	5
3	لديّ مهارة الوصول للمعلومات	7.40	1.60	2
4	لديّ مهارة تحديد أهمية المعلومات	8.60	1.28	1
5	لديّ مهارة دمج المعلومات التي تمّ الحصول عليها والمعرفة السابقة للحصول على أفضل نتائج في الموضوع	7.60	1.44	3
6	لديّ القدرة على تلخيص الفقرات الموجودة في المصادر للمعلومات	5.40	2.40	6

من الجدول السابق الذي يعرض الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول الخاص بالمهارات المعلوماتية لطلاب الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والمحاسبة جامعة فزان، احتل عنصر "لديّ مهارة تحديد أهمية المعلومات" المرتبة الأولى في درجة الأهمية وبوسط حسابي 8.60 وانحراف معياري 1.28، تلاه في ترتيب درجة الأهمية محور "لديّ مهارة الوصول للمعلومات" وبوسط حسابي 7.40 وانحراف معياري 1.60، وهذا يُعزى إلى توقّر مهارة أهمية المعلومات والوصول إليها لدى طلاب الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والمحاسبة جامعة فزان، فيما حل عنصر "لديّ القدرة على تلخيص الفقرات الموجودة في المصادر للمعلومات" في المرتبة الأخيرة من حيث ترتيب درجة الأهمية وبوسط حسابي 5.40 وانحراف معياري 2.40، وهذا يُعزى إلى عدم ضعف قدرة طلاب الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والمحاسبة جامعة فزان في تلخيص المعلومات، مع توقّر مهارة أهميتها والوصول إليها لديهم.

2- الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب درجات الأهمية لعناصر المحور الثاني (أهم طرق البحث عن المعلومات المستخدمة من قبل طلبة الدراسات العليا كلية الاقتصاد والمحاسبة جامعة فزان):

الجدول (5): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب درجة الأهمية لفقرات المحور الثاني

ت	فقرات المحور الثاني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
2	أحدد بدقة نوعية المعلومات التي تلبي احتياجاتي من المعلومات	17.78	5.93	1
4	أحدد العبارات والكلمات المفتاحية التي تعبر عن موضوع البحث	10.22	5.51	2
3	أحدد أنواع مصادر المعلومات التي تقدّم نوعية المعلومات التي أحتاجها	7.22	4.24	3
1	أحدد أشكال مصادر المعلومات التي أرغب في البحث فيها مطبوعة أو إلكترونية	8.22	4.75	4
6	أحدد حجم المعرفة المسبقة عن موضوع البحث	8.44	5.17	5
5	أعدّ استراتيجيات بحث متعددة عن الموضوع	6.67	4.41	6

من الجدول (5) والذي يحتوي على الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية، وترتيب درجات الأهمية لفقرات المحور الثاني (أهم طرق البحث عن المعلومات المستخدمة من قبل طلبة الدراسات العليا كلية الاقتصاد والمحاسبة جامعة فزان) أظهرت النتائج حلول الفقرة الثانية "أحدد بدقة نوعية المعلومات التي تلبي احتياجاتي من المعلومات" في المرتبة الأولى في درجة الأهمية وبوسط حسابي 17.78 وانحراف معياري 5.93، تلتها الفقرة الرابعة التي تنصّ على "أحدد العبارات والكلمات المفتاحية التي تعبر عن موضوع البحث"، وهذا يدلّ على اهتمام طلاب الدراسات العليا بكلية المحاسبة والاقتصاد جامعة فزان بدقة المعلومات التي يرغبون بها مسبقاً، وأيضاً تحديد الكلمات التي يرغبون بالبحث عنها لأجل هذه البيانات، وتعزز هذه النتيجة السابقة في المحور الأول الخاص بمهارة تحديد المعلومات. وباستعمال هاتين النتيجتين يمكن الإجابة

على التساؤل المطروح: ما المهارات المعلوماتية المتوفرة لدى الباحثين من طلبة الدراسات العليا بجامعة فزان؟

وأثبتت الدراسة أنّ طلاب الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والمحاسبة جامعة فزان يتمتعون بمهارات معلوماتية جيدة، وتخطيط مسبق للمعلومات التي يرغبون في الحصول عليها بدقة، واستغلال هذه المهارات في الحصول على المعلومات من مصادرها سواء إلكترونية أو ورقية.

3- الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب درجات الأهمية لعناصر المحور الثالث (القدرة على تحليل المعلومات وتقييمها من قبل طلبة الدراسات العليا كلية الاقتصاد والمحاسبة جامعة فزان):

الجدول (6): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب درجة الأهمية لفقرات المحور

الثالث

ت	فقرات المحور الثالث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	قادر على تطبيق المعايير الخاصة بتقييم المعلومات والمصادر الخاصة بها	8.33	3.47	2
2	قادر على الربط بين المعلومات التي أحتاجها والمعلومات التي حصلت عليها	9.33	3.16	1
3	قادر على فرز المعلومات وانتقاء المعلومات التي تنطبق مع موضوع البحث	7.67	3.21	3
4	قادر على التحقق من فهم وتفسير المعلومات من خلال التواصل مع الخبراء	4.33	3.02	5
5	قادر على تقييم دقة المعلومات ومصادقيتها وصلاحياتها وشمولها	4.67	3.71	4

من الجدول (6) الخاص بالأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية، وترتيب درجة الأهمية لفقرات المحور الثالث (القدرة على تحليل المعلومات وتقييمها من قبل طلبة الدراسات العليا كلية الاقتصاد والمحاسبة جامعة فزان) أظهرت النتائج أنّ فقرة "قادر على الربط بين المعلومات التي

أحتاجها والمعلومات التي حصلت عليها" احتلت المرتبة الأولى بوسط حسابي 9.33 وانحراف معياري 3.16، وهذا يعزز النتيجة التي توصلت إليها الدراسة سابقًا بمهارة طلاب الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والمحاسبة جامعة فزان، فيما حلت فقرة "قادر على التحقق من فهم وتفسير المعلومات من خلال التواصل مع الخبراء" في المرتبة الأخيرة من حيث ترتيب الأهمية وبوسط حسابي 4.33 وانحراف معياري 3.02، وهذا يُعزى إلى ضعف التواصل المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والمحاسبة جامعة فزان، وعدم اهتمامهم بآراء الخبراء حول المعلومات التي يتحصلون عليها.

4- الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب درجات الأهمية لعناصر المحور الرابع (الصعوبات والعقبات التي تواجه طلاب الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والمحاسبة جامعة فزان):

الجدول (7): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب درجة الأهمية لفقرات المحور

الرابع

ت	فقرات المحور الرابع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
2	لا أمتلك مهارات كافية في البحث عن مصادر المعلومات الإلكترونية	10.80	2.43	1
4	عدم القدرة على تحديد المراجع المناسبة لاحتياجاتك العلمية	6.80	2.83	2
3	صعوبة استخدام مصادر المعلومات كالمراجع والموسوعات نتيجة غياب برامج التعريف على كيفية استخدامها	8.40	2.17	3
6	عدم معرفة الاستخدام الأمثل للمكتبة وكيفية البحث عن المعلومات	7.20	2.73	4
5	نقص القدرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات في مكتبة الكلية	6.20	2.88	5
1	قلة توافر المصادر والمراجع التي تفي بمتطلبات العملية البحثية	6.00	3.16	6

من خلال الجدول (7) والخاص بالأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية، وترتيب درجات الأهمية لعناصر المحور الرابع (الصعوبات والعقبات التي تواجه طلاب الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والمحاسبة جامعة فزان) أظهرت النتائج حلول الفقرة "لا أمتلك مهارات كافية في البحث عن مصادر المعلومات الإلكترونية" في المرتبة الأولى لترتيب الأهمية، وبوسط حسابي 10.80

وانحراف معياري 2.43، وهو الأكبر بين جميع فقرات المحاور الأربعة، ويُعزى ذلك إلى ضعف مهارات البحث الإلكتروني لدى طلاب الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والمحاسبة جامعة فزان، ومن هذه النتيجة والنتيجة في المحور الثالث التي تتعلق بضعف التواصل المعلوماتي يمكننا الإجابة على التساؤل: ما الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا كلية الاقتصاد والمحاسبة في جامعة فزان؟ من أهم الصعوبات التي تواجه طلاب الدراسات العليا كلية الاقتصاد والمحاسبة جامعة فزان صعوبة البحث الإلكتروني عن مصادر المعلومات، وأيضاً عدم الاستفادة من خبرات الخبراء في المجال وتنمية القدرات في مجال الوصول السهل إلى المعلومات في قواعد البيانات الإلكترونية.

ومن نتائج المحاور الأربعة السابقة لإجابات طلاب الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والمحاسبة جامعة فزان فإنه على المستوى الفردي كمهارة (بالنسبة للحصول على معلومات محددة مسبقاً من قبل الطلبة) يوجد وعي لأهمية المعلومات في هذه الحالة، (أما بالنسبة إلى الوصول السهل إلى قواعد البيانات الإلكترونية) فيعاني طلاب كلية الاقتصاد والمحاسبة جامعة فزان من صعوبات في هذا الجانب، وأيضاً عند الاستفادة من آراء الخبراء في المجال ومحاولة تطوير هذه المهارة لا يوجد استجابة من طلاب الدراسات العليا في كلية الاقتصاد والمحاسبة جامعة فزان.

نتائج الدراسة:

- 1- طلاب الدراسات العليا في كلية الاقتصاد والمحاسبة بجامعة فزان لديهم مهارة جيدة في تحديد أهمية المعلومات والوصول إليها، ويتصدر عنصر "الدي مهارة تحديد أهمية المعلومات" قائمة الأهمية بترتيبه الأول ومتوسط حسابي عالٍ، مما يدل على وعي الطلاب بأهمية تحديد أهمية المعلومات في عملية البحث والتحليل.
- 2- طلاب الدراسات العليا في كلية الاقتصاد والمحاسبة بجامعة فزان يتمتعون بمهارات معلوماتية جيدة ويقومون بتخطيط مسبق للمعلومات التي يحتاجون إليها بدقة ويظهر أن الفقرة الثانية "أحدد نوعية المعلومات بدقة التي تلبي احتياجاتي من المعلومات" تحتل المرتبة الأولى في درجة الأهمية، مما يشير إلى أن الطلاب يهتمون بتحديد نوعية المعلومات التي يحتاجون إليها بدقة ويسعون لتلبية احتياجاتهم المعرفية بشكل محدد.

3- طلاب الدراسات العليا في كلية الاقتصاد والمحاسبة بجامعة فزان يتمتعون بمهارة قوية في القدرة على الربط بين المعلومات التي يحتاجون إليها والمعلومات التي حصلوا عليها. واحتلت الفقرة "قادر على الربط بين المعلومات التي أحتاجها والمعلومات التي حصلت عليها" على المرتبة الأولى من حيث درجة الأهمية وبوسط حسابي يبلغ 9.33 وانحراف معياري يبلغ 3.16.

4- صعوبة البحث الإلكتروني عن مصادر المعلومات: تبين أنّ طلاب الدراسات العليا في كلية الاقتصاد والمحاسبة بجامعة فزان يعانون من ضعف في مهارات البحث الإلكتروني، حيث احتلت الفقرة "لا أمتلك مهارات كافية في البحث عن مصادر المعلومات الإلكترونية" في المرتبة الأولى من حيث ترتيب الأهمية، وبلغ الوسط الحسابي لهذه الفقرة 10.80 والانحراف المعياري 2.43، وهذا هو القيمة الأعلى بين جميع فقرات المحاور الأربعة. وبالتالي تشير هذه النتيجة إلى أنّ صعوبة البحث الإلكتروني تُعدّ واحدة من أبرز العقبات التي يواجهها طلاب الدراسات العليا في هذه الكلية.

5- ضعف استفادة الطلاب من خبرات الخبراء وقدراتهم في الوصول إلى المعلومات: تشير النتائج إلى أنّه يوجد ضعف في استفادة طلاب الدراسات العليا في كلية الاقتصاد والمحاسبة بجامعة فزان من خبرات الخبراء في المجال وتطوير قدراتهم في الوصول إلى المعلومات، وذلك يتضح من ترتيب الفقرة "قادر على التحقق من فهم وتفسير المعلومات من خلال التواصل مع الخبراء" في المرتبة الأخيرة من حيث ترتيب الأهمية، وبلغ الوسط الحسابي لها 4.33 والانحراف المعياري 3.02، وبالتالي يشير ذلك إلى عدم اهتمام الطلاب بآراء الخبراء وعدم تطوير قدراتهم في هذا الجانب.

توصيات الدراسة:

1- توفير دورات تدريبية وورش عمل لطلاب الدراسات العليا في كلية الاقتصاد والمحاسبة بجامعة فزان لتعزيز مهاراتهم في البحث الإلكتروني واستخدام المصادر المعلوماتية الإلكترونية.

2- تشجيع الطلاب على التواصل مع الخبراء في مجال الاقتصاد والمحاسبة واستغلال خبراتهم ومعرفتهم في تحسين فهمهم المعلومات.

- 3- تعزيز وعي الطلاب بأهمية تحديد نوعية المعلومات التي يحتاجونها.
- 4- توفير التدريب والدعم للطلاب لتعزيز قدرتهم على ربط المعلومات التي يحتاجون إليها بالمعلومات التي حصلوا عليها مما يعزز فهمهم الشامل وقدرتهم على إنتاج مخرجات عالية الجودة.
- 5- تعزيز مهارة طلاب الدراسات العليا في تحديد أهمية المعلومات وتوجيه اهتمامهم نحو الجوانب الرئيسة والمهمة لأبحاثهم ودراساتهم.

المصادر والمراجع

- بن عامر، عبد العزيز عبد الحميد عامر. (2015) أبريل-يونيو). الوعي المعلوماتي لأعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة الزاوية: دراسة للواقع مع التخطيط للمستقبل. *المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات*، 2(2)، 38-77.
- بيزان، حنان. (2012). الوعي المعلوماتي ومهارات التعلم الذاتي قراءة تحليلية رؤية مستقبلية [ورقة بحثية]. مؤتمر الجمعية الليبية للمكتبات، طرابلس - ليبيا.
- تايلر، جوي. (2008). الوعي المعلوماتي ومراكز مصادر التعلم (حمد بن إبراهيم العمران، مترجم). مكتبة الملك فهد الوطنية - الرياض.
- جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، مقرر الوعي المعلوماتي - المستوى الأول. استرجع في: 2024/04/25 من: <https://nalhazani2012.files.wordpress.com/2015/12/d985d982d8b1d8b1-d8a7d984d988d8b9d98a-d8a7d984d985d8b9d984d988d985d8a7d8aad98a-d8a8d8b9d8af-d8a7d984d8aad986d8b3d98ad982.docx>
- حيدر، عز الدين. (2015). واقع الوعي المعلوماتي في جامعة تشرين: دراسة ميدانية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، 37(1)، 337-356.
- رينتز، جون، ومراد، محمد يوسف. (2003). معجم المكتبات وعلم المعلومات المتاح على الخط المباشر (ODLIS). عالم المعلومات والمكتبات والنشر، 4(2)، 256-258. استرجع في: 2024/04/09 من: <http://search.mandumah.com/Record/30055>
- زايد، مبروك عبد الله. (2022). الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة بنغازي [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة بنغازي.
- سعد، يحيى. (2024). المنهج الوصفي التحليلي في البحث العلمي - دراسة. استرجع في 2024/09/04 من: <https://drasah.com/Description.aspx?id=3777>
- السنوسي، منى فضل الله. (2014). الثقافة المعلوماتية بالمجتمع الجامعي: دراسة ميدانية على مجتمع جامعة عمر المختار [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة طنطا.

سيكاران، أوما. (2006). طرق البحث في الإدارة: مدخل لبناء المهارات البحثية (إسماعيل علي بسيوني وعبدالله سليمان العزاز، مترجم). دار المريخ للنشر.
عبدالهادي، محمد فتحي. (2006). مجتمع المعلومات بين النظرية والتطبيق. الدار المصرية اللبنانية.

عثمان، هبة الله سليمان. (2022). الإطار العام للوعي المعلوماتي بالتعلم العالي باستخدام معيار ACRL (دراسة ميدانية على طلاب الفرقة الأولى بكليات العلوم البحتة والتطبيقية وكليات العلوم الاجتماعية بجامعة حلوان). المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، 9(2)، 508-512.

المبروك، خيرية عمر. (2023). الوعي المعلوماتي لدى طلبة مدرسة العلوم الإدارية والمالية بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا وأثره على التشارك المعرفي بينهم. مجلة الأكاديمية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (25)، 7-33.

مرسي، نادية سعد. (2015). الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا: دراسة ميدانية. استرجع في: 2024/04/29 من:

https://ijlis.journals.ekb.eg/article_70271_6662fc9e7d845415159b2b51a3086d7c.pdf

الوعي المعلومات. المحاضرة الأولى. استرجع في: 2024/04/29 من:

https://www.google.com/url?q=https://asmaalghamdi.files.wordpress.com/2015/10/d8a7d984d985d8add8a7d8b6d8b1d8a9-d8a7d984d8abd8a7d986d98ad8a91.pptx&sa=U&ved=2ahUKEwixlO2U_fCKAxUDX_EDHcksGVAQFnoECAkQAw&usg=AOvVaw3C_qXHisU59x0uDv3Jn0kz.

Association of College & Research Libraries (ACRL). (2015). *Framework for Information Literacy for Higher Education*. 15/09/2024 from:

<https://www.ala.org/sites/default/files/acrl/content/issues/infolit/frameworkrk1.pdf>

Saunders, L. (2008). Exploring connection between information retrieval systems and information literacy standards. *Library & Information Science Research*, 30(2), 86-93.

Sundin, O. (2008). Negotiations on information seeking expertise: A study of web based tutorials for information literacy. *Journal of Documentation*, 64(1), 24-44.